[ترجمة]

١٥ كانون الأوّل/ديسمبر ٢٠٠٩

إلى المحافل الرّوحانيّة المركزيّة

الأحبّاء الأعزّاء،

يسرّنا إعلامكم بالتّقدّم الهام الّذي أُحرز مؤخّرًا في أعمال صيانة وتطوير الصّرحين الجليليْن على جبل الكرمل اللّذيْن أنشأهما حضرة شوقي أفندي قبل ما يزيد عن خمسة عقود مضت.

ومع انتهاء برنامج الثّلاث سنوات لصيانتها وتحسينها بنجاح، فقد أُعيد افتتاح دار الآثار العالميّة للحجّاج لزيارة الآثار المقدّسة، والقطع التّاريخيّة المعروضة هناك. فتمّ صيانة أعمال الحجَر الخارجيّة في ٣٠,٠٠٠ ساعة عمل اتّسم بالعناية بأدقّ التّفاصيل لمدّة سنتين، قام به فريق للصّيانة كرّس جهوده لذلك. وتمّت معالجة أساسات البناء لتكون مقاومة للرّطوبة والمياه، وكذلك معالجة كامل الهيكل الإنشائيّ ليكون مقاومًا للزّلازل عن طريق إضافة إطار داعم من الخرسانة المسلّحة والفولاذ غير المرئيّ من قبل الزوّار، يمتدّ من الأساسات وحتّى مستوى السّطح.

أمّا التّحسينات الدّاخليّة فتشمل عمل أرضيّة جذّابة من الجرانيت في الطّابق الرّئيسيّ، واستعمال خزائن عالية الجودة مشابهة للخزائن الأصليّة ومصمّمة لضمان المحافظة على القطع المعروضة حتّى المستقبل البعيد، وتطوير الوسائل في الطّابق التّحتانيّ لاستقبال الحجّاج، وتوفير التّجهيزات اللّازمة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصّة للوصول إلى المبنى، وتركيب أنظمة متكاملة للبيئة والسّلامة والأمان.

ولا يقلّ عن ذلك أهمّيّةً التّقدّم الّذي أُحرز في أعمال صيانة صرح مقام حضرة الأعلى، حيث يشارف برنامج شامل لدعم هيكل المبنى الأصليّ وأساساته، وجعله مقاومًا للزّلازل على الانتهاء. ويتقدّم فريق صيانة الحجر بشكل جيد في إصلاح الحجر الخارجيّ والدّرابزين المعدنيّ المزخرف. ويتقدّم العمل أيضًا في إعداد الغرف الثّلاث في الجهة الجنوبيّة من المقام لاستخدامها من قِبل الحجّاج والزّوّار. كما تجري على قدم وساق التّرتيبات الخاصّة بصيانة القبّة واستبدال قطع الآجُر المُذهّب بأخرى لتستعيد رونقها وبريقها الأصليّ، وكذلك تركيب نظام تحكّم كهربائيّ وبيئيّ جديد.

وبينما يتقدّم العمل في هذا المشروع الحيويّ الهام على جبل الكرمل، يستمرّ العمل أيضًا في منطقة عكاء في حديقة الرّضوان والأرض، الّتي تمّ استملاكها مؤخّرًا والمحيطة بمرقد حضرة بهاء الله قِبلة العالم البهائيّ.

[التّوقيع: بيت العدل الأعظم]